

الضياء

(٣٩٧)

ومن تلك الخصائص ان المواد المبردة بالهواء السائل ولا سيما المعادن
تزداد قوة ايصالها للكهربائية فقد ظهر بالامتحان ان النحاس مثلاً تتضاعف
هذه القوة فيه وهو على ١٩١ عما تكون عليه وهو على درجة الصفر .
على ان الهواء السائل نفسه شديد العزل للكهربائية حتى لا تكاد تمر فيه
فاذا أخذت لفافة يصدر عنها من الشرر في الهواء المعتاد ما يبلغ طوله ٥٠٠
مليمتر وغُمس طرفاها في الهواء السائل لا ينطلق الشرر منها الى ما يزيد
على ١ ٪ من المسافة الاولى اي لا يكاد يتجاوز ٥ مليمترات

وقد استخدم الهواء السائل بمنزلة قوة محركة لبعض الآلات التي
لا تحتاج الى قوة كبيرة وقد كان في معرض السيارات في نيويورك سنة ١٩٠٠
سيارتان تسيّران بالهواء السائل . وعلى الجملة فانه باعتبار هذه الخصائص كلها
لا يبعد ان يأتي يوم يصير فيه الهواء السائل ركناً من اركان الصناعة يُتمد
عليه في كثير من الاعمال غير ان الذي يقف في طريق استعماله الان
غلاء ثمنه ولكن مع توالي الاختراعات يؤمل ان يتوصلوا الى تسيله بطرائق
يسهل معها استخدامه بنفقات قليلة فيستغنى به عن استخدام النار والبخار

التاريخ والشعر

بقلم حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر الملعوف
(تابع لما في الجزء السابق)

اما الذي حاز قصبات السبق في هذا المضمار فهو علامتنا اللغوي الشاعر
المشهور الشيخ ناصيف اليازجي الذي تفرّد بدائعهِ واكثر في توارينه من

التلميح الى حوادث تاريخية دينية ومدنية وقلم ترى له تاريخاً خالياً من نكتة
 بديعة وذلك كقوله مؤرخاً وفاة يوسف العسيلي وقد توفي قتيلاً سنة ١٨٤٧
 هذا العسيلي الذي نزل الثرى كالنصن من حمر المنايا يُصَفُّ
 ومسطر التاريخ انشد حوله هذا قيصك شاهد يا يوسف
 وقوله مؤرخاً وفاة اسكندر بن خليل نعمان في السنة المذكورة
 خليل نعمان على ولد له نوح يكاد يلين منه قبره
 نادى به التاريخ ان اسكندراً يفنى الزمان وليس يفنى ذكره
 وقوله مؤرخاً وفاة موسى بستر سنة ١٨٥٠
 تعزى الى بستر يا ركن عصبتك وانت افضل من يعزى الى عيسى
 سعت لله اياماً مؤرخة واليوم تنظر وجه الله يا موسى
 وقوله مؤرخاً وفاة لطف الله بن موسى عطاء سنة ١٨٥٤
 قضى بالله لطف الله طفلاً فقام بنو عطاء بالنجيب
 فقال مؤرخاً كفوا فاني حصلت على السعادة من قريب
 وقوله مؤرخاً اطلاق عذار صديق له سنة ١٢٧٣ هـ
 هذا كريم باسم احمد قد اتى فجلا على الابصار صورة يوسف
 نبت العذار بوجنتيه مؤرخاً يحكي سواداً في بياض المصحف
 وكل توارينه على هذا النمط من المتانة والرشاقة والانسجام
 والتأريخ انواع منها ما يكون ملفوظاً به مثل قول الشيخ عبد الغني
 النابلسي في وفاة انسي قاضي دمشق سنة ١٠٧٥ هـ
 لما مضى انسي مضى قدامه الانس وخلف

تأريخه جاءكمُ خمسٌ وسبعون وألف
ومن بديع ذلك ما ورد لعلامتنا الشيخ ناصيف اليازجي الآنف الذكر
في بيتين ضمّهما ثمانية وعشرين تأريخاً لسنة ١٢٤٨ ما عدا التأريخ المنطوق
به وهو من ابتكاراته

في فتح عكا بردُ نارِ معاطبِ دارِ الخليل ولديار به البكا
رأس الثمان واربعين بطيه مثنان مع الف فبارك ربُّكا
واحسن التواريخ ما كانت الفاظها على قدر المعاني وقلما يتيسر ذلك
لكل شاعر كما تيسر ليازجينا رحمه الله ومن ابدع ذلك قول الشيخ احمد
البربر في وفاة ابي الذهب المشهور سنة ١١٨٨ هـ

لما دنا كل المنى والهمُّ عن قلبي ذهب
والسعد اقبل ظاهراً أرختُ مات ابوالذهب
وربما جاء تأريخان في بيت واحد اما لسنة واحدة مثل قول النابلسي
الآنف الذكر في تأريخ عرس وختان لأخوين سنة ١٠٧٦ هـ
اقبلت أزهر عرسٍ أرّخ بازهى ختانٍ

١٠٧٦

١٠٧٦

واما لعامين هجري وميلادي كقول اليازجي في المدرسة العبيدية في القاهرة
وفوق بابٍ لدى تأريخه وضعت أرختُ يُنقشُ تذكراً الى الأبد

١٨٦٠ م

١٢٧٦ هـ

وقد تجتمع ثلاثة تواريخ في بيت واحد مثل قول يازجينا مؤرخاً بناء دار
ياحسنها داراً لكثرة وفدها قُسمت لهم ابياتها شطرين

(٤٠٠) المؤتمر الطبي المصري

فاذا كفى التاريخ يوماً غيرَها يأتي مؤرخها بتاريخين
١٢٧٣ ١٢٧٣ ١٢٧٣

وقد يجتمع اربعة كقوله

أغرُّ له * خلقٌ تهلُّ بالها وخلقٌ سمت * اوضاعُهُ فكرَ مادح

١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦

فكاهة خلقٍ * مذ تبدَّى جمالها اضاءت بالآء * غوادٍ روائح

١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦

(ستأتي البقية)

المؤتمر الطبي المصري

(تابع لمقالات حضرة النطاسي الفاضل الدكتور صالح صبيحي بك^(١))

شفاء الكُرَّاز (التيتانوس)

لا حاجة الى الاطالة في وصف اعراض هذا الداء لشهرته غير اني اقول
بالاختصار ان جراثيمه توجد في التراب ولا سيما في سرقين الاصطبلات وفي
معامل السكر وهي تدخل البنية من طريق الجلد فاذا وُجد فيه ايسر
جراحة كفت لأن تتطرق منها الى الدم فتفرز ثم نوعاً من السم يُحدث
تشنجات في الجسم وتصلباً في عَضَل العنق والفك الاسفل ثم تتناول عضلات
الصدر والظهر واخيراً تنتشر في عامة البدن فتم جميع الاعضاء العليا والسفلى